

Document: EB 2012/107/R.7/Add.1
Agenda: 5(b)
Date: 28 November 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

استجابة إدارة الصندوق للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق التي جرى تقييمها في 2011

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Shyam Khadka

كبير مديري الحافظة

رقم الهاتف: +39 06 5459 2388

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة بعد المائة

روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2012

للاستعراض

المحتويات

1	أولاً - المقدمة
1	ثانياً - القضايا المنهجية
2	ثالثاً - نتائج التقييمات
2	ألف - جودة وثائق تقارير إنجاز المشروعات
3	باء - الأداء المقارن للمشروعات الجاري تقييمها واستعراضها
4	جيم - أداء البرامج القطرية
5	دال - مجموعة مختارة من قضايا المشروعات والبرامج
5	هاء - موضوع التعلم - حوار السياسات
6	واو - المقارنة المعيارية
7	رابعاً - التوصيات

الملاحق

7	الملحق الأول - مجموعة المشروعات المستهّلة والمنجزة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2010-2012
9	الملحق الثاني - الأداء السنوي الموضح من خلال التقييم المستقل والوارد في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق
10	الملحق الثالث - الأداء السنوي الموضح من خلال التقييم الذاتي والوارد في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

استجابة إدارة الصندوق للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق التي جرى تقييمها في 2011

أولاً - المقدمة

1- تمشيا مع القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي للصندوق في اجتماعه المنعقد في سبتمبر/أيلول 2004 والتي أعيد التأكيد عليها في سياسة التقييم المنقحة في الصندوق (الوثيقة EB/2011/102/R.7/Rev.1، الفقرة 54)، تعرض هذه الوثيقة استجابة إدارة الصندوق للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق التي جرى تقييمها في 2011 (الوثيقة EC 2012/74/W.P.3).

ثانياً - القضايا المنهجية

- 2- تتألف العينة المستخدمة في التقرير السنوي الحالي من 24 مشروعاً: 16 مشروعاً جرى الإبلاغ بها من خلال 15 تقريراً لإنجاز المشروعات¹ بعد إجراء التحقق الواجب من خلال عملية التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات أو عملية تقدير أداء المشروعات؛ و8 مشروعات جرى تقديرها في إطار تقييمين للبرامج القطرية - وهما الأردن وأوغندا. وأتاح إدراج تقارير إنجاز المشروعات لمكتب التقييم المستقل في الصندوق زيادة حجم العينة بما يبرز نتائج التقرير ومن ثم يزيد من ثبات هذه النتائج بوجه عام. وقد أسهم ذلك في التصدي لتخوف إدارة الصندوق المتمثل في عدم موثوقية تحليلات الاتجاهات الواردة في التقارير السنوية السابقة، باستخدام البيانات المستقاة من التقييمات المستقلة بشكل حصري، في ضوء طبيعة العينة الصغيرة وغير العشوائية.
- 3- ولدى النظر في البيانات الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لهذا العام، تجدر ملاحظة أن المشروعات التي تتألف منها عينة التقرير في أي سنة لا تشكل "مجموعة" مغلقة صريحة: إذ تتضمن خصائص إحصائية شديدة الاختلاف (من حيث تواريخ الاستهلاك والإنجاز، على سبيل المثال) ومن ثم فهي لا تمثل أي فئة محددة من المشروع. ويجعل ذلك من تحليل الاتجاهات عملية محفوفة بالمخاطر وغير موثوقة.
- 4- ويوضح الملحق الأول هذه النقطة. فقد جرت الموافقة على نحو نصف المشروعات المدرجة في عينة التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012 (45 في المائة) خلال عام 1999 أو قبله، ونحو 20 في المائة خلال عام 2004 أو بعده. وأنجز أكثر من 40 في المائة خلال عام 2009 أو قبله ولا يزال التنفيذ جارٍ في نحو 16 في المائة من المشروعات. وجرى الإبلاغ بأن مشروعات "الجيل القديم"² وبعض المشروعات الجارية التي لم تحقق بعد أهدافها على مستوى النتائج³ قد سجلت أداء منخفضاً، مما أسهم في خفض مستوى الأداء الكلي بصورة كبيرة في عام 2011.
- 5- وفي ضوء ما تقدم، ترى إدارة الصندوق أنه سيكون من الأنفع كثيراً:

¹ تم إصدار تقرير إنجاز مشترك لمشروعين اثنين.

² على سبيل المثال، البرنامج الوطني لإصلاح وتطوير المراعي - المرحلة الأولى، ومشروع إدارة الموارد الزراعية في محافظتي الكرك والطفيلة في الأردن؛ ومشروع المنشآت الريفية في غرينادا.

³ يمكن أن يشمل ذلك برنامج الخدمات المالية الريفية في أوغندا؛ و مشروع إدارة الموارد الزراعية - المرحلة الثانية في الأردن.

- (أ) أن تُعقد مقارنات عن طريق الجمع بين البيانات الممتدة على مدار 4 إلى 5 سنوات وعن طريق استخدام أطر زمنية واضحة تماما؛
- (ب) أن يكون للمشروعات المختارة في أي سنة تواريخ استهلال (تصميم المشروع والموافقة عليه) وإنجاز متماثلة، وذلك إلى أبعد حد ممكن؛
- (ج) أن تُدرج في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق مشروعات جرى إنجازها واستعراضها في وقت أقرب، بحيث تتماشى بوجه عام مع الطائفة الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لنفس العام.
- 6- وإضافة إلى ذلك، فمن شأن إجراء نوع من النقاش بشأن عينة المشروع المدرجة لأي سنة أن تعطي القارئ نظرة أفضل على البيانات التي يجري عرضها.

ثالثا - نتائج التقييمات

ألف - جودة وثائق تقارير إنجاز المشروعات

- 7- يواصل التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لهذا العام الإبلاغ بالقضايا النظامية القائمة وتحديد الدروس الناشئة عن عمليات التحقق من تقارير إنجاز المشروعات وتقديرات أداء المشروعات. وتود إدارة الصندوق إبداء التعليقات التالية، مع إزاء الشكر الواجب لمكتب التقييم المستقل على الجهود التي استلزمها هذه العملية.
- 8- بالنسبة لتفاوت جودة تقارير إنجاز المشروعات، فمن المهم ملاحظة أن عملية إنجاز المشروعات تقودها الدول الأعضاء المقترضة/المتلقية، وأن المخرجات الواردة في شكل تقارير إنجاز المشروعات هي نتاج عملها (الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية، المادة 8-4). ويمنح النموذج التشغيلي الحالي في الصندوق أولوية قصوى لاحترام ملكية البلد المعني للعملية الإنمائية وبناء القدرات الوطنية، بما في ذلك من أجل إجراء التقييمات. ومن ثم، سيعمل الصندوق على إيلاء مزيد من الاهتمام للمساعدة في بناء قدرات الحكومة في هذا المضمار.
- 9- وكما ورد في استجابة إدارة الصندوق للتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق للعام الماضي، لا تزال جودة الرصد والتقييم على مستوى المشروعات ضعيفة وإن بدأت في التحسن. وهذا الضعف ليس من شأنه التأثير على جودة تقارير إنجاز المشروعات فحسب بل وعلى جودة التقييمات التي يجريها مكتب التقييم المستقل أيضا. ومع ذلك، لا يمكن لعملية تقارير إنجاز المشروعات وحدها إحداث تغييرات جذرية في جودة الرصد والتقييم.
- 10- ونشرت إدارة الصندوق، في إطار جهودها الرامية إلى تيسير تبادل المعرفة، 150 خلاصة عن إنجاز المشروعات، وما يناظرها من تقارير إنجاز المشروعات وتصنيفات الأداء⁴. وتمشيا مع سياسة الصندوق بشأن نشر الوثائق، لا تقتصر إمكانية الاطلاع على هذه التقارير على موظفي الصندوق فحسب بل تتاح للجمهور العام أيضا.
- 11- وبدءا بالدورة الحالية لاستعراض تقارير إنجاز المشروعات، يجري تبادل خلاصات تقارير إنجاز المشروعات وتصنيفاتها، قبل نشرها، مع مدير البرنامج للبلد المعني الذي يُطلب إليه التعليق على هذه النتائج واقتراحها. فضلا عن ذلك، يجري رفع مستوى المبادئ التوجيهية لعمليات التثبت من تقارير إنجاز المشروعات وتقديرات أداء

⁴ يتماشى ذلك مع الالتزام المقطوع في إطار خطة عمل تعزيز نظام التقييم الذاتي (EB 2011/103/R.6)، الفقرة 34.

المشروعات بما يسمح بزيادة مشاركة الأفرقة المعنية بإدارة البرامج القطرية في عملية استعراض تقارير إنجاز المشروعات وتصنيفها.

- 12- ويستخدم المكتب الأمامي لدائرة إدارة البرامج تقارير الإشراف على المشروعات، لدى استعراض تقارير إنجاز المشروعات، ولكن يقوم بالتحقق منها مقابل تقارير نظام إدارة النتائج والأثر. ثم يحسب الفرق بين تصنيفات تقارير إنجاز المشروعات وآخر تصنيفات لتقارير وضع المشروعات تحددها بعثة الإشراف.
- 13- وفيما يتعلق بإدارة الوثائق، منحت دائرة إدارة البرامج أولوية قصوى لنظام ملفات دورة حياة المشروع، التي يجري من خلالها تجميع كل وثائق المشروعات في "دار إلكترونية".

باء - الأداء المقارن للمشروعات الجاري تقييمها واستعراضها

- 14- ترتبط القضايا المنهجية الموضحة أعلاه ارتباطا ملحوظا بالنتائج المبلغ بها في التقرير السنوي لهذا العام. فأولا، ينبغي ملاحظة أن العينات المستخدمة في التقارير السنوية السابقة كانت صغيرة الحجم - حيث تضمنت 10 مشروعات أو أقل سنويا بين عامي 2002 و2004 (الملحق الثاني)، على سبيل المثال. فضلا عن ذلك، تباينت أحجام العينة بصورة كبيرة بمرور السنين - حيث تراوحت بين 9 مشروعات إلى 40 مشروعا سنويا. والأهم من ذلك أنه تم اختيار العينات على أساس غير عشوائي. ونتيجة لهذه العوامل، تذبذب الأداء من عام إلى آخر بصورة كبيرة، كما ورد في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.⁵ ويتضح ذلك جليا في مجالات الأثر المتعلقة بفعالية المشروعات، والأثر على الفقر، والاستدامة، والابتكار/توسيع النطاق وأداء الصندوق (انظر الجدول الوارد في الملحق الثالث الذي أعيد إنشاؤه باستخدام بيانات الأداء التاريخي السنوي على أساس المؤشرات الرئيسية الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق).
- 15- وفي المقابل، يظهر الأداء المبلغ به من خلال تقارير إنجاز المشروعات تفاوتات أقل (الملحق الثالث). وما يُفسر هذا الأمر، على الأقل جزئيا، هو أن هذه التصنيفات تستند إلى الطائفة الكاملة من المشروعات التي تم إنجازها في فترة استعراض معينة.⁶
- 16- ويقتضي ما سبق توخي الحذر الشديد في تفسير التحليلات الخاصة باتجاهات الأداء الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.
- 17- وفيما يتعلق بالأداء النسبي لمجالات الأثر المختلفة، لاسيما المجالات ذات الأداء الضعيف نسبيا، تجدر الإشارة إلى تماثل نتائج التقييم الذاتي ونظم التقييم المستقل بوجه عام. ويتبين ذلك من خلال الانخفاض النسبي في مستوى "التفاوت" بين الأرقام الواردة في التقرير السنوي وتلك الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق (انظر التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، الفقرة 24).
- 18- ومع ذلك، فقد ارتفع مستوى التفاوت خلال السنوات الأخيرة مع استحداث عمليات التثبيت من تقارير إنجاز المشروعات، ولا سيما بعدما بدأت إدارة الصندوق في تبادل تصنيفاتها قبل بدء عملية التحقق في مكتب التقييم المستقل. وفي ضوء ذلك، قد يتعين على الصندوق الرجوع إلى نظام التصنيفات المستقلة الصادرة عن مكتب التقييم

⁵ مقياسا على أساس معامل التغير (الانحراف المعياري مقسوما على المتوسط مضروبا في 100 في المائة).

⁶ لا يقوم التقييم الذاتي لإدارة الصندوق على أخذ عينات، بما في ذلك التقييم من خلال تقارير إنجاز المشروعات، ومن ثم لا يغطي الطائفة بأسرها.

المستقل دون الرجوع إلى التصنيفات الصادرة عن إدارة الصندوق. ويمكن إتاحة قاعدة بيانات التصنيفات عند إنجاز دورة الاستعراض لأغراض المقارنة. وتعمل دائرة إدارة البرامج على تطبيق هذا "التصنيف التخميني" مع جميع تقارير إنجاز المشروعات التي جرى استعراضها منذ السنة الماضية. وتميزت النتائج التي تم التوصل إليها حتى وقتنا هذا بثباتها بوجه عام.

19- وتؤيد إدارة الصندوق الطرح الوارد في التقرير السنوي الحالي والمتمثل في أن السياق القطري يمثل محددًا رئيسيًا لأداء المشروع (الفقرة 41). وثمة ترحيب بالتحليلات المجرة في ضوء ذلك (الفقرات 42-45). غير أنه عند تفسير النتائج المعروضة، ينبغي مراعاة العناصر التالية بعناية:

- (أ) تتسم عينة الدول الهشة (23 مشروعًا) والشريحة العليا من البلدان ذات الدخل المتوسط (16 مشروعًا) بصغر حجمها بدرجة مفرطة، لا سيما في ضوء خضوع هذه المشروعات للاستعراض على مدار عقد كامل، واستهلاكها وإنجازها في نطاق زمني أطول؛
- (ب) حتى في البلدان التي تعتبر "غير هشة"، يعمل الصندوق مع الفئات المستهدفة في المناطق التي تتسم بالهشاشة (مثل المؤسسات ذات الهياكل الضعيفة، والمناطق التي ينتشر فيها السخط الاجتماعي والاضطرابات الاجتماعية على نطاق واسع، والمناطق التي تفتقر إلى البنية التحتية المادية الأساسية، وما إلى ذلك). ومن ثم، فإن التصنيف الرسمي الذي تم التوصل إليه باستخدام القائمة المنسقة للأوضاع الهشة قد لا يؤدي إلى إجراء تحليل دقيق.

20- وقد يجد مكتب التقييم المستقل أن للاعتبارات الواردة أعلاه أهمية كبيرة، عند تناول موضوع التعلم المقترح بشأن الفئات القطرية المختلفة في التقرير السنوي للعام القادم (الفقرة 46).

جيم - أداء البرامج القطرية

21- أشارت إدارة الصندوق إلى الاستنتاج الذي توصل إليه التقرير بأن "الصندوق يحتفظ بشراكات جيدة بوجه عام ... (و) ... وأن جهوده مشكورة." وتقر بأن دائرة إدارة البرامج أيضًا ينبغي أن تزيد من جهودها في مجال إدارة المعرفة، وترجو من مكتب التقييم المستقل الإحاطة علماً بأن إجراء عمليات استعراض الحافظة على أساس سنوي، وتنظيم معارض التعلم، وعقد الاجتماعات مع مديري المشروعات، ونشر 150 خلاصة لتقارير إنجاز المشروعات، وتقارير إنجاز المشروعات وتصنيفات الأداء المناظرة لها، إنما تشكل إنجازات بارزة في مجال إدارة المعرفة. غير أنه فيما يتعلق بالنقاش المقترح بشأن عمليات التحقق من استعراض الإنجاز لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقرة 56)، فقد أبدت إدارة الصندوق تحفظات شديدة، حيث يواجه الصندوق قيودًا خطيرة على الموارد عند إجراء هذه العمليات، إذا ما قورن بالمؤسسات المالية الدولية (الفقرة 25 أدناه).

22- وفيما يتعلق بالحضور القطري، لا سيما فيما يتعلق بنداب مديري البرامج القطرية (الفقرة 58)، تم اتخاذ عدد من القرارات في السنة الماضية من شأنها المساعدة في احتواء التكاليف (تحديث سياسة الحضور القطري للصندوق) وربما يود مكتب التقييم المستقل في الرجوع إلى تلك التغييرات.

دال - مجموعة مختارة من قضايا المشروعات والبرامج

23- تحيط إدارة الصندوق علماً بالقضايا المختارة الخمس التي تعد تحديات مهمة بحسب مكتب التقييم المستقل. ويرتبط أغلب هذه القضايا بدرجة مرتفعة بعمل الصندوق، ويجري إخضاع قضايا مثل الكفاءة لتقييم مؤسسي كامل. ومن المفهوم أنه تم الإبقاء على النقاش عند مستوى عام نسبياً، نظراً لعدم وجود مساحة كافية في التقرير، واتسمت النتائج والتوصيات بطابع عام. وفي ضوء ما تقدم، قد يود مكتب التقييم المستقل النظر في تحديد عدد قضايا المشروعات والبرامج المختارة باثنين بحد أقصى - كما هي الممارسة المعتادة مع موضوعات التعلم في التقارير السنوية السابقة - والتصدي لها بالتفصيل مع وضعها في سياق أكبر.

هاء - موضوع التعلم - حوار السياسات

24- يمثل حوار السياسات على المستوى القطري أحد الشواغل الرئيسية. ونظراً لارتباط حوار السياسات بإنشاء إطار للسياسات والمؤسسات لترجمة النهج الفعالة إلى مبادرات واسعة تقوم على تعدد أصحاب المصلحة، سيتمثل أحد العوامل المهمة في نجاح استراتيجية توسيع النطاق في توسيع نطاق الأهداف المتعلقة بالأثر. وكان تركيز الصندوق في السابق ينصب بصورة أساسية على قضايا السياسات التي تؤثر على المشروعات، ويشير نجاح المشروعات التي تركز على قضايا السياسات مقارنة بالمشروعات الأخرى التي لا تركز عليها إلى أن هذه الجهود لها أثر فعال. وفي هذا الصدد، لا يسهم إجراء استعراض رجعي الأثر على مدار عشر سنوات في رصد الاهتمام المتزايد بهذه القضية خلال السنوات الأخيرة، وتجدر الإشارة أن هناك الكثير من الأمثلة التي لا تتناول فقط حدوث تغييرات ناجحة على مستوى السياسات فيما يتعلق بالمشروعات، بل ودمج التغييرات ذات الصلة بالمشروعات في إطار السياسات والمؤسسات الأوسع في مجالات محددة لانخراط الصندوق.

25- ويظل السؤال هو ما هو النموذج الملائم لانخراط الصندوق في حوار السياسات. ويسهب التقرير السنوي في شرح النهج المتبع في البنك الدولي، وإن لم يوضح أن ارتفاع مستوى حوار السياسات قد أسهم في تحقيق نتائج فعالة، لا سيما في القطاع الزراعي. ولا يمكن أن يأمل الصندوق في مجارة البنك الدولي في هذا الشأن، بطبيعة الحال. وتكفل الموارد المالية الضخمة المتاحة للبنك الدولي مكاناً على طاولة السياسات التي لا يمكن للصندوق التطلع إلى المشاركة فيها عادة. وفضلاً عن ذلك، يعمل البنك الدولي على دعم انخراطه في السياسات من خلال موارده الخاصة والصناديق الاستثمارية الكبيرة، حيث يخصص قدر كبير من النفقات لإجراء التحليلات الاقتصادية والقطاعية بصورة أساسية. ولا يستطيع الصندوق مجارة هذه النفقات.

26- وسعى الصندوق إلى تصميم وتنفيذ نهج أكثر مردودية من حيث التكلفة وأكثر توفيراً، وفي الوقت ذاته، أوسع قاعدة. وشرع في دعم زيادة الانخراط في السياسات من خلال إنشاء اللامركزية وندب مديري البرامج القطرية. وبدأ في تضيق مجال تركيزه على الانخراط في القضايا الاستراتيجية الصريحة في مجال تنمية قطاع الحيازات الصغيرة. ووفق ذلك في توسيع نطاق شراكاته. ويشير التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق إلى ضرورة إرساء شراكات على مستوى السياسات مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى - التي اتسمت في أغلب الأحيان بمستوى هامشي إلى حد ما لانخراطها في القضايا ذات الصلة بقطاع الحيازات الصغيرة (مما يقيد مجال إرساء شراكات فعالة). غير أنه يغفل مجموعة مختلفة من الشراكات التي سعى الصندوق حديثاً إلى إرسائها مع منظمات السكان الفقراء. ومن الناحية العملية، فقد تمثل أحد العناصر المحورية في استراتيجية الصندوق الرامية إلى تحسين بيئة

السياسات لأغراض تنمية قطاع الحيازات الصغيرة في تعزيز قدرة منظمات السكان الفقراء على المشاركة في عمليات السياسات على المستويين المحلي والوطني - بما في ذلك منظمات المزارعين (سواء الوطنية أو الإقليمية)، ومجموعات العون الذاتي، والمنظمات الأهلية. ويختلف نموذج البنك الدولي عن نموذج الصندوق. فالهدف هنا ليس أن يتحدث الصندوق نيابة عن أصحاب الحيازات الصغيرة، بل أن يُعبر أصحاب الحيازات الصغيرة عن أنفسهم لترتفع أصواتهم. ولا يقر التقرير السنوي بهذا العنصر الحيوي لاستراتيجية الصندوق، مما يطرح بالتالي صورة غير مكتملة تماما عن مجالات انخراط الصندوق وإنجازاته.

27- ومع ذلك، يضطلع موظفو الصندوق بدور مهم في حوار السياسات، ليس أقله بسبب عدم التساوي الشديد في إشراك منظمات أصحاب الحيازات الصغيرة في حوار السياسات عبر مختلف النظم القطرية التي يعمل بها الصندوق. وينبغي توفير الدعم لموظفي الصندوق، الذين يتزايد انتشارهم بشكل لامركزي، مع انتقالهم نحو زيادة الانخراط في السياسات على النحو الذي تقتضيه استراتيجية توسيع النطاق. وهذا هو أحد الأسباب وراء استحداث مكتب الاستراتيجية وإدارة المعرفة في الصندوق، حيث تمثل الهدف من إنشائه في: تحليل أبعاد السياسات المتعلقة بالقضايا الناشئة؛ وتفعيل دور المعرفة بأفضل الممارسات؛ والمساعدة في توضيح دور التحليل والمعرفة في الأعمال التي يجريها موظفو الصندوق وشركاؤهم القطريون على مستوى السياسات. وتتمثل قوة النهج الرجعية الأثر المتعددة السنوات للتقييم في التغلب على القيود المفروضة على قاعدة العينة البالغة الصغر للحالات الخاضعة للدراسة. ويتمثل مواطن الضعف في كونها أداة ضعيفة لإثبات التغيير - ما لم يتم تقسيم النتائج إلى شرائح حسب "العمر"، وإن كان ذلك يكشف مرة أخرى عن القيود المتعلقة بحجم العينة. ويرحب الصندوق بتركيز مكتب التقييم المستقل على أهمية حوار السياسات - على نحو واضح التحديد وفي إطار نموذج مستدام. وتتطلع إدارة الصندوق إلى العمل مع مكتب التقييم المستقل في استكشاف كيفية تلبية الصندوق للطلب الحقيقي للبلدان النامية التي يعمل معها (الطلب الذي لم يخضع للتحليل في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق - في إطار تعليق على جانب العرض بصورة أساسية)، أي لأغراض التعاون ليس التعلم، ولبناء قدرات أصحاب المصلحة المحليين على التصدي لقضايا السياسات بصورة ناجحة بأنفسهم.

واو - المقارنة المعيارية

28- تقدر إدارة الصندوق الجهود التي يبذلها مكتب التقييم المستقل في مقارنة أداء الصندوق معياريا مع أداء المؤسسات المالية الدولية الأخرى، وهو ما يشكل أمرا مهما للصندوق، مع إدراج "التحديات" المتعلقة "باليانات القابلة للمقارنة". ويشير أيضا إلى أن أداء العمليات التي يساندها الصندوق "أفضل كثيرا من الأداء [الخاص بمصرف التنمية الآسيوي] في إقليم آسيا والمحيط الهادي عن الفترة من 2000-2011، ويشبه بوجه عام أداء عمليات البنك الدولي على مستوى العالم" (الفقرة 135). ويشير التقرير أيضا إلى أنه وفقا لبيانات السنوات السابقة تحسن أداء الصندوق تحسنا كبيرا عن أداء مصرف التنمية الأفريقي. ويدل ذلك على أن العمليات التي يساندها الصندوق تجرى على نحو متوافق مع أفضل المعايير المعمول بها في القطاع.

29- وبالنسبة للأسباب المشار إليها أعلاه (الفقرة 14)، لن تنتظر إدارة الصندوق في العينة المجمعة على مدار الفترة 2000-2011 فقط وستتجنب مقارنة الأداء خلال فترات زمنية مختلفة - سواء مقارنة معيارية داخلية أو خارجية. وتقدم تحليلات الأداء في مختلف الأقاليم الجغرافية في بعض الرؤى العميقة والشيقة (الفقرتان 141-142). غير أنه

ينبغي إيلاء العناية، فيما يتعلق بضرورة خفض حجم العينة الإقليمية والأطر الزمنية الواسعة المدى التي تم تصميم المشروعات في إطارها وتنفيذها.

رابعاً - التوصيات

30- يدعم الصندوق التوصيات التالية من بين التوصيات السبع الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق لعام 2012 (الفقرة 155):

- (أ) ينبغي أن يتضمن التقرير السنوي لعام 2013 موضوعي التعلم التاليين. (أ) دراسة المشروعات الناجحة وغير الناجحة البارزة في فئات فُطرية مختلفة، مع إيلاء تركيز خاص للدول الهشة والبلدان ذات الدخل المتوسط؛ (ب) وإجراء تحليل أعمق لدور الحكومات؛
- (ب) ينبغي لإدارة الصندوق إيلاء اهتمام خاص لتحسين جودة تقارير إنجاز المشروعات وفائدتها؛
- (ج) ينبغي تخصيص جانب من الجلسة الأولى للمشاورة المستقبلية بشأن تجديد موارد الصندوق، بدءاً من التجديد العاشر في 2014، وأن يقوم مكتب التقييم المستقل بعرض أحدث تقرير سنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق متاح في ذلك الوقت؛
- (د) ستضطلع إدارة الصندوق بالإبلاغ عن متابعة هذه التوصيات وتنفيذها من خلال تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة، طبقاً للممارسة السابقة.

31- ومن بين التوصيات المبينة أعلاه، قامت إدارة الصندوق - أو تقوم - بتنفيذ النقاط (ب) و(ج) و(د) ومن ثم فهي لا تشكل توصيات جديدة. وبالمثل، ففيما يتصل بالتوصية بأن تقوم التقارير السنوية القادمة بتعقب الأداء في "معايير التقييم تلك" والإبلاغ به (الأهمية والفعالية والكفاءة وأداء الحكومة)، ترى إدارة الصندوق أن ذلك يتماشى مع الممارسة الحالية والأحكام الواردة في دليل التقييم ومن ثم فهي تشكل توصية جديدة.

32- وفيما يتعلق بالقضايا الوارد نقاشها في الفقرتين 111 و 117 والتوصية الواردة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق بضرورة التصدي لهذه القضايا من أجل تحسين الأداء في حوار السياسات على المستوى الفُطري، تقترح إدارة الصندوق أن يحيط مكتب التقييم المستقل علماً باستجابة الإدارة الواردة في القسم ثالثاً-هـ (الفقرات 24-27) أعلاه.

33- وفيما يتعلق بالتوصية بضرورة اعتبار التقرير السنوي أحد البنود الأولى على جدول الأعمال خلال اجتماعات المجلس التنفيذي المقرر عقدها في ديسمبر/كانون الأول، قبل إجراء مناقشات المجلس بشأن البرنامج السنوي لقروض ومنح الصندوق والميزانية الإدارية للسنة التالية، تود إدارة الصندوق مواصلة النظر في هذا الأمر. وفي حالة الموافقة على هذه التوصية، سيجري عرض كل من التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على المجلس قبل مناقشة برنامج القروض والمنح السنوي للصندوق وميزانيته الإدارية.

مجموعة المشروعات المستهلة والمنجزة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق
للفترة 2010-2012

ألف - موافقة المجلس

سنة الموافقة على المشروع	التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2010		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2011		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2012		المجموع (مجموعة من ثلاث سنوات)
	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	
1993	0		1	3	0	1	1
1994	0			0	0		0
1995	1	6	1	0	4	2	2
1996	2	12	1	0	4	3	4
1997	3	18	1	5	4	6	7
1998		0	2	5	8	4	5
1999	3	18	4	10	25	13	16
2000	4	24	10	25	4	15	19
2001	4	24	3	8	13	10	12
2002		0	7	18	8	9	11
2003		0	4	10	8	6	7
2004		0	2	5	8	4	5
2005		0	3	8	4	4	5
2006		0	2	5	4	3	4
2007		0		0	4	1	1
المجموع	17	100	40	100	24	100	81

باء - فعالية القروض

سنة استهلاك المشروع	التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2010		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2011		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2012		المجموع (مجموعة من ثلاث سنوات)
	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	
1994	0		1	3	0	1	1
1995	1	6		0	0	1	1
1996		0		0	1	1	1
1997		0		0	0		0
1998	3	18	2	5	3	8	10
1999	2	12	1	3	4	4	5
2000		0	6	15	8	8	10
2001	4	24	7	18	17	15	19
2002	5	29	4	10	13	12	15
2003	2	12	5	13	13	10	12
2004		0	6	15	8	8	10
2005		0	2	5	8	4	5
2006		0	3	8	4	4	5
2007		0	3	8	4	4	5

سنة استهلاك المشروع	التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2010		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2011		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2012		المجموع (مجموعة من ثلاث سنوات)
	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	
2008	0	0	1	4	1	1	1
المجموع	17	100	40	100	24	81	100

جيم - إنجاز المشروعات

سنة إنجاز المشروع	التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2010		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2011		التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق 2012		المجموع (مجموعة من ثلاث سنوات)
	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	بالأعداد	بالنسبة المئوية	
2004	1	6	0	0	0	1	1
2005	1	6	2	5	1	4	5
2006	3	18	0	0	0	3	4
2007	1	6	3	8	1	5	6
2008	3	18	4	10	2	9	11
2009	2	12	13	33	6	21	26
2010	1	6	4	10	8	13	16
2011	3	18	6	15	1	10	12
2012	1	6	4	10	0	5	6
2013	0	0	2	5	2	4	5
2014	0	0	1	3	1	2	2
2015	0	0	1	3	1	2	2
2016	1	6	0	0	0	1	1
المجموع	17	100	40	100	24	81	99

الأداء السنوي الموضح من خلال التقييم المستقل والوارد في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

مجاللات الأثر	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	الانحراف	
											الوسيط -2002)	المعياري -2002)
معامل التباين (2011-2002)	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011	2011
عدد المشروعات المدرجة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق	10	10	9	32	15	12	11	17	40	24		
الأهمية	80	90	99	100	93	100	91	100	93	83	93	8
الفعالية	60	70	67	78	67	83	82	65	85	63	72	13
الكفاءة	50	50	55	59	73	58	55	59	58	54	57	11
الأثر على الفقر	50	50	48	غير منطبق	80	91	91	75	85	71	71	25
الامتدانة	40	50	33	40	53	67	73	56	73	54	54	26
الابتكار/توسيع النطاق	50	40	56	77	67	91	100	94	74	63	71	28
أداء الصندوق	60	33	56	58	60	67	64	81	88	79	65	24
الأداء الحكومي	60	70	56	61	67	67	64	53	68	71	64	9
الإنجاز الكلي	50	70	55	81	73	100	82	76	85	71	74	19

ملحوظة: قد يقتصر التباين في قاعدة البيانات المعاد إنشاؤها على 1-2 نقطة مئوية نتيجة لتقريب الأرقام إلى حد بعيد.

الأداء السنوي الموضح من خلال التقييم الذاتي والوارد في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

معايير التباين (2011-2005)	الانحراف									
	المعيار (2011)	المتوسط (2005-)	2012/2011	2011/2010	2010/2009	2009/2008	2008/2007	2007/2006	2006/2005	
			22	24	25	24	25	27	25	عدد تقارير إنجاز المشروعات التي جرى استعراضها
7	6	94	95	96	100	96	91	81	96	الأهمية
10	8	82	91	71	88	83	88	78	72	الفعالية
5	3	67	68	71	68	67	68	68	60	الكفاءة
12	10	83	95	75	92	79	88	70		الأثر على الفقر
15	10	68	71	67	80	71	75	63	48	الاستدامة
19	14	75	91	88	88	65	75	62	56	الابتكار/توسيع النطاق
15	12	79	91	75	71	86	92	58	78	أداء الصندوق
11	8	72	77	71	76	83	68	59	67	الأداء الحكومي
12	10	80	91	75	92	79	88	70	68	الإنجاز الكلي

ملحوظة: تضمنت عينة 2012/2011 (التي تمت تغطيتها في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2012) 22 تقديرا ولكن 23 مشروعا: وتم إصدار تقرير مشترك لإنجاز مشروعين في هندوراس.